

## كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39554 - إذا كان يوم القيامة جاء أهل الجاهلية يحملون أوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربهم D فيقولون : لم ترسل إلينا رسولا ولم يأتنا لك أمر ولو أرسلت إلينا رسولا لكننا أطوع عبادك فيقول ربهم : أرايتم إن أمرتكم بأمر تطيعونه ؟ فيقولون : نعم فيأمرهم أن يعبروا جهنم فيدخلونها فينطلقون حتى إذا دنوا منها سمعوا لها تغيظا وزفيرا فيرجعون إلى ربهم فيقولون : ربنا أخرجنا منها فيقول : ألم تزعموا أني إن أمرتكم بأمر تطيعوني فيأخذ على ذلك من مواثيقهم فيقول : اعمدوا لها فينطلقون حتى إذا رأوها فرقوا فرجعوا فقالوا : ربنا فرقنا منها ولا نستطيع أن ندخلها فيقول : ادخلوها داخرين ( داخرين : الداخر : الذليل المهان . النهاية 2 / 107 . ب ) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلو دخلوها أول مرة كانت عليهم بردا وسلاما .  
( ن ك وابن مردويه - عن ثوبان )